14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ ايميل المؤسسة والصحيفة 14october1968@gmail. com ■ ايميل الإعلانات Adv. 14october1968@gmail com

الاثنين 19 يناير 2026 م الموافق 30 رجب 1447 هـ - العدد 18063 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر

www.14october.com

14 أكتوبر في عيدها الثامن والخمسين

كنا محظوظين

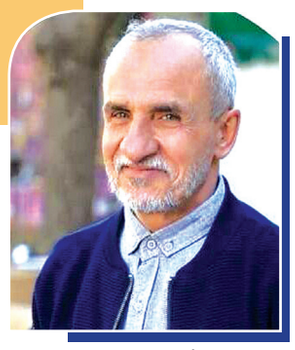

د. أحمد سنان

نعم جيلنا كان أكثر حظا ممن تلاه، على الرغم من أنه أغمط في الكثير. طبعا كنا أقرب بالمولد لثورة 14 أكتوبر، بفضلها عشنا حياة مستقرة إلى حد ما. لم تكن باذخة ولم تكن السلطة دائمة في استقرارها ولم يكن توهانها دائما كذلك. لكنها كانت سرعان ما تعود لتستقر، ولم تفقد الدولة هيبة مؤسساتها بل إن المؤسسة نفسها لم تفقد البوصلة. صحيح لم تكن مثالية في عدالتها لكنك تشعر أن هناك عدلا في مجالات ما وخللا في أخرى. مهما حاولت أن تكون منصفا لن تنصف ومهما حاولت التجني فهناك من سيوقفك لأن هناك نقطة لابد أن تتوقف عندها.

أكثر ما كنا محظوظين فيه أننا نشأنا على ثقافة رفيعة بالمجمل الأعم، ذلك بحكم طبيعة المدينة (عدن الوادعة)، وبحكم أننا كنا أكثر قربا من مؤسسات تصنع وتروج للثقافة وشعب كان دائما متعطش لها.

لم تكن 14 أكتوبر الثورة هي حظنا الوحيد، وإنما أيضا 14 أكتوبر الصحيفة. على الرغم من أن تأسيسها صادف يوم احتلال بريطانيا للمدينة، إلا أن ذلك جعل الأمر يبدو مفارقة مدهشة بين عالمين لا يمت أي منهما للآخر.

14 أكتوبر الصحيفة كانت للكثيرين منبرا يمتطيه نحو عوالم أخرى أكثر رحابة. كانت لشخصي المتواضع معينا لتحسين الأداء في القراءة المجردة، ولكن ليست العابرة بل المدرسية التعليمية بالدرجة الأولى. من الأمور المثيرة في علاقتي بالصحيفة أني كنت دائما ما أحصل على وجبة دسمة من (الصياح أو الضرب) في بعض الأحيان. ذلك بالطبع ليس بسبب قراءة الصحيفة، أبدا. كان السبب أني كنت (لما أروح السوق أشتري الصيد)، أنشغل بجمع قصاصات الصحيفة على طول الطريق خصوصا من جولة (زكو) عبر سوق الكدر وحتى أصل إلى (عند عوضين صاحب الصيد)، وكان هكذا يلقب لأنه من مشجعي فريق (الواي)، وقبل شراء الصيد أجلس على درجات السوق وأقلب ما جمعت من قصاصات 14 أكتوبر وأحاول تهجئة الحروف وقراءتها. كنت أستغرق وقتا طويلا لمشوار صغير كهذا، فلا أعود بالصيد إلى البيت إلا قبل دقائق من أذان الظهر، وكان علي أن أنتظر الجزاء الأوفى. في سنوات الابتدائية الأولى كنت نادرا ما أخرج بحصيلة معرفية من القراءة، بقدر ما تحسن أسلوب قراءتي. ذلك حدث متأخرا.

مع مرور الزمن تحول الأمر إلى إدمان للصحيفة. في لحظة ما وجدت نفسي مداوما على شراء الصحيفة من (بور سعيد)، وحتى منتصف الثمانينيات جمعت أعدادا لا تحصى من الصحيفة. ثم تبخر كنزي بالكامل بمجرد التحاقي بالخدمة العسكرية، الله يسامح في ذلك إدارة الإسكان.

لقد نشأنا والصحيفة معا، كانت جزءا من أيامنا وعبرها تعرفنا ليس فقط على ما يدور في العالم بل وعلى هامات صحفية فذة لا يمكن حصرها عبرت من هنا، وإن حاولنا لابد أننا نفلح.

ومنها نهلنا من قمم أدبية رفيعة متعددة المشارب وكثيرة المدارس والمذاهب، الجواهري، أحمد شوقي، أدونيس، محمود درويش، الزبيري، عبد المجيد القاضي، باوزير، محمد عبد الولي، أحمد محفوظ عمر، ميفع عبد الرحمن، هذه مجرد أمثلة فقط.

كانت الصفحة الأخيرة مبتغاي بحكم الموضوعات القصيرة والخفيفة، بينما كانت الأخبار لا تهمني كثيرا، لأننا تعودنا على (هنا لندن)، التي كانت عادة موروثة عندنا عن الكبار في البيت والشارع وحتى عمال البلدية الذين كانون يسكنون (البيوت الخمسة) لا يسمعون إلا (هنا لندن)، ففي طريقي للمدرسة صباحا يرافقني صوت مديحة المدفعي بكل أخبار العالم، إلى الآن لم نعد نعتقد بمصداقية لندن كثيرا بعد فهمنا ودراستنا للكثير مما يُعمل في مجالات الدس والتضليل الإعلامي.

كانت الصفحة الثقافية والصفحة الرياضية تأخذ بعضا من اهتمامي خصوصا ما يتعلق بأندية التلال والوحدة كان اهتماما فحسب، إلى جانب بعض القضايا. على أن التحليلات السياسية كانت تستهويني خصوصا عندما تكون بأسلوب رشيق يجمع بين السهولة والحرفية.

58 عاما مرت من عمر صحيفتنا خبرت خلالها النجاحات، تجاوزت المحن والمشكلات، وظلت تعاند صروف الدهر مجتمعة ومنفردة، ترتفع إلى قمة وتهبط في وهدة. ولكنها ظلت هي المدرسة التي رفدت الحياة الصحفية بكوادر رائعة. اليوم تضاف أمامها مصاعب تقنية كما هو حال الكثير من الصحف والمطبوعات حول العالم. إنه سيل التحول الرقمي الجارف... لا أعرف بعد ما هي الحلول التي ستعينها على الصمود. لكن المؤكد أن جيل Z، قدم حُرم تماما متعة العيش مع شيء معرفي ملموس، يلمسه بيده ويقلب صفحاته بحذر وشغف. لهذا كنا محظوظين. ميلاد فرح ومجيد... وعمر مديد طموح، أكتوبر.

14 أكتوبر ذاكرة الوطن الجمعية

احمد ناصر حميدان

في الحادي والعشرين من يناير 1968م، لم يكن قرار الرئيس قحطان محمد الشعبي، رئيس جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية، بإنشاء مؤسسة 14 أكتوبر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان مجرد إجراء إداري عابر، بل كان إعلانًا عن ميلاد صوت وطني حر، ولبنة أساسية في بناء الدولة الحديثة، تمثّل في صدور صحيفة 14 أكتوبر كأول صحيفة رسمية للجمهورية.

على مدى أكثر من ستين عاما، ظلت «14 أكتوبر» شاهدًا حيًا على تحولات الوطن، ومرآةً صادقة لمراحله السياسية والاجتماعية والثقافية، ومختبرًا حقيقيًا لصناعة الوعي العام. لم تكن صحيفة أخبار فحسب، بل ذاكرة وطن، ودفتر يوميات دولة، ومدرسة صحفية تخرّج منها رواد مهنيون حملوا رسالة الكلمة الصادقة إلى مختلف المنابر.

من صفحاتها تعلّمنا القراءة السياسية، ومنها تشكّل وعينا الأول بقضايا الدولة والمجتمع، وعبر أعمدتها تشبّعنا بالثقافة الوطنية والفكر النقدي.

كانت «14 أكتوبر» رفيقة الصباح، وصوت الدولة، ومنبر العقل، وحاضنة الرأي والرأي الآخر، في زمن كان للكلمة وزنها، وللصحافة هيبتها ودورها التنويري.

وفي ذكراها المجيدة، وبعد نحو ستة عقود من العطاء المتواصل، تواصل «14 أكتوبر» أداء رسالتها رغم الأعاصير التي ضربت الصحافة والوطن معًا؛ من صراعات سياسية واقتصادية، إلى حروب وأزمات خانقة. ومع ذلك، بقيت شامخة، متمسكة بمهنية الصحافة وأخلاقياتها، منحازة للدولة المدنية، وللعدالة، وللحريات، ومؤمنة بأن الكلمة المسؤولة قادرة على الصمود، بل وعلى إعادة بناء الأمل.

إن الاحتفاء بـ«14 أكتوبر» ليس احتفاءً بصحيفة فحسب، بل هو احتفاء بتاريخ نضالي وفكري، وبذاكرة جمعية صاغت الوعي، وحمت المعنى، وأبقت جذوة الصحافة الوطنية متقدة لأكثر من ستين عامًا... ولا تزال.

إلى محبوبتي... في عيد ميلادها

محمد عمر بحاح

وأنا أكتب الآن، أسمع ضجيج المطبعة القديمة، ورنين التلفون الأرضي العتيق، وحفيف قلمي وأقلام الزملاء على الورق، وأرى وجوه عمال الصف اليدوي محمد جازم ومحمد مشعل وآخرين وأصابعهم تنتقل بين خانات صناديق الحروف اليدوية يصفون مقالات المحررين، وعامل الطباعة سعيد راوح، وأشم رائحة الحبر، وأسمع صوت آلة التسجيل وأحد الزملاء يفرغ نشرة الأخبار، والأصوات المتداخلة لأمين رضوان، وعبدالواسع قاسم، ومحمد البيحي، وواثق شاذلي، وعبدالسلام طاهر، ومحبوب علي، وغيرهم من المحررين. كنا جميعا نتكدس في غرفة واحدة صغيرة تصدر منها صحيفة 14 أكتوبر، التي صدر العدد الأول منها في مثل هذا اليوم 19 يناير سنة 1968م، يقع في شارع اسمه شارع شريف في مدينة عدن - كريتر من نفس هذه الغرفة والمطبعة.

أشعر الآن وأنا أحتفل بالذكرى الـ58 لميلاد صحيفة 14 أكتوبر، وهو بالمناسبة يصادف أيضًا عيد ميلادي، بمتعة تلك الأيام الأولى من العمل في الصحيفة، متعة الكتابة، والفرح الذي شعرت به عند نشر أول قصة لي. وهي متعة لا تعادلها أية متعة لشاب في مقتبل العمر يرى إنتاجه منشورًا في صحيفة، وسيقرؤه الناس!

منذ تلك اللحظة، أحببت الصحافة وارتبطت بالكتابة إلى حد العشق، إلى درجة مجنونة، إلى درجة أنني لا أعرف مهنة غيرها.. وأعتقد أنه لا توجد مهنة أخرى توفر كل هذا القدر من المتعة، برغم ما فيها من تعب ومسؤولية..

لكنك عندما تتعود عليها لا تستطيع الفكاك منها.. وهي حالة من الحب، العشق، تقدم عليها، وتمارسها بقلبك وعينيك، وأذنيك، وأصابعك، وعقلك، وكل حواسك الأخرى. وإن شئتم هي حالة تشبه الإدمان!

تسألني ماذا أفعل الآن؟ لا شيء، أكتب، مازلت أكتب.

على الأقل تشعرني الكتابة بأني حي، موجود، أكتب بعض القصص، بعض الذكريات، أملأ هذا الملل القاهر ببعض الكتابة، ومن قال إن الفراغ سهل، وأن الكتابة ليست صعبة، لكنها على الأقل تقتل الملل.

أشتاق إلى تلك الغرفة الصغيرة في شارع شريف في كريتر.. أشتاق إلى رائحة الحبر، وضجيج المطبعة "غوتنبرغ"، أشتاق إلى رفقة الحرف، ومعاناة الكلمة في تلك الأيام الأولى في صحيفة "14 أكتوبر".. رحم الله من غادرنا إلى العالم الآخر، وأطال في أعمار من بقي في قيد الحياة ومتعهم بالصحة والعافية. والتوفيق للأجيال الجديدة التي تمسك اليوم بزمام القيادة والعمل في الصحيفة، في ظروف وإمكانيات أفضل بكثير من تلك التي بدأت بها في 19يناير 1968م، والذين يواصلون تقاليد ورسالة الصحافة السامية بنفس الحب والإصرار لإيصال الحقيقة إلى القراء، والمساهمة في تشكيل الوعي والرأي العام.

أشتاق أن أكون معكم في احتفالكم اليوم بعيد ميلاد محبوبتي "14 أكتوبر" الغراء... وكان يسعدني لو شاركتموني بعيد ميلادي الذي هو في نفس التاريخ ... ولو من على البعد..

كل عام وأنتم وأكتوبر بخير، عمالا وصحفيين وإدارة تحرير، وقراء طبعًا، فلهم نتعب، ولهم نكتب، ويستحقون منا كل الحب والتقدير.

صحيفة 14 أكتوبر ... الكلمة التي لا تنكسر

علي عبدربه غزال

في التاسع عشر من يناير من كل عام تهل ذكرى عزيزة على قلوب الصحفيين والإعلاميين، ذكرى صدور صحيفة 14 أكتوبر، هذه المنارة الإعلامية التي لم تكن يومًا مجرد صحيفة ورقية، بل كانت ولا تزال صوتًا وطنيًا صادقًا، وذاكرة حية لمسيرة شعب، وضميرًا مهنيًا حمل همّ الوطن والإنسان.

تمر هذه الذكرى اليوم في ظل ظروف بالغة الصعوبة، تتقاطع فيها التحديات الاقتصادية مع شحّ الموارد، وتتزايد فيها الضغوط على المؤسسات الإعلامية الوطنية. ورغم ذلك، تواصل صحيفة 14 أكتوبر مسيرتها بثبات، بقيادة مجلس إدارتها، متسلحة بإرادة صلبة، ورؤية تؤمن بأن الإعلام المسؤول لا يموت، مهما اشتدت العواصف وتعددت العراقيل.

لقد أثبتت الصحيفة، عبر عقود من العمل المهني، أن التحديات لا تكسر العزائم، وأن الكلمة الصادقة قادرة على الاستمرار، حتى في أحلك الظروف. فبجهود مخلصة، وإصرار لا يلين، تمضي 14 أكتوبر نحو مستقبل واعد، متخطية الصعاب، ومتمسكة برسالتها الإعلامية والوطنية، ومواكبة لمتطلبات العصر، دون أن تتخلى عن قيمها وأخلاقياتها المهنية.

وفي هذه المناسبة العزيزة، نحيّي قيادة مؤسسة صحيفة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر، ونثمّن عاليا دور هيئة التحرير، وكافة الصحفيين والصحفيات، والعاملين والفنيين، الذين يصلون الليل بالنهار من أجل أن تصل الكلمة إلى المجتمع، وأن تبقى الصحيفة حاضرة في وجدان القرّاء، رغم كل التحديات.

كما لا يمكن أن تمر هذه الذكرى دون وقفة وفاء وإجلال لأولئك الذين افتقدناهم من زملاء الحرف والكلمة في صحيفة 14 أكتوبر. أولئك الصحفيون والصحفيات الأماجد، الذين أفنوا أعمارهم في خدمة وطنهم، وحملوا رسالة التنوير بصدق وإخلاص، وقدموا الكلمة الحرة مسؤولية وشرفًا، لا وسيلة ولا مصلحة. نترحم على أرواحهم الطاهرة، ونستحضر سيرتهم العطرة، وإسهاماتهم التي ستظل شاهدة على مرحلة مشرقة من تاريخ الصحافة الوطنية.

إن ذكرى إصدار صحيفة 14 أكتوبر ليست مجرد تاريخ، بل هي محطة لتجديد العهد مع الكلمة الصادقة، ومع الإعلام الوطني المسؤول، ومع رسالة لا تعرف اليأس. فكل عام و14 أكتوبر شامخة، وكل عام وصحافتنا الوطنية بخير، ما دام فيها من يؤمن بأن الكلمة أمانة، وأن الوطن يستحق التضحية.

14 أكتوبر أمورة الصحف

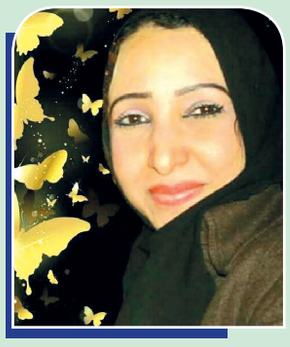

أمل عياش

كلما أقفلت صحيفة أبوابها، مات جزء من الحقيقة، وتمددت يد الجهل في المجتمع وتعاظم الظلام على حساب النور.

فالصحف ووسائل الإعلام الرزينة والجادة والوطنية هي عين المواطنين على السلطات بكل أنواعها، سواء سلطة الدولة على الشعب، أو سلطة الأحزاب والجماعات والتنظيمات السياسية، أو حتى سلطة المجتمع على الفرد، المتمثلة بالعادات والتقاليد والأعراف.

ولذلك، يجب أن نحتفي بأي إصدار صحفي حقيقي يؤدي مهنته بحيادية ومهنية واحترافية، ليضحى مرآة للحقيقة وينحاز للحقيقة الجماهيرية، ويساند كل عمل وطني يسعى لتحقيق أعلى مستوى من الرفاه المعيشي للناس.

أقول هذا ونحن نحتفي بمناسبة الذكرى الـ58 لتأسيس صحيفة 14 أكتوبر. هذا الصرح التنويري العملاق الذي جايل أساطين الكلمة والحرف وعايش الكثير من الأحداث التي مرت بها البلاد لعقود، وطوال هذه الفترة ظلت وفية للمهنة منحازة للشعب ومنتصرة لكل قضاياه وهمومه.

(14 أكتوبر) لم تكن مجرد صحيفة تنقل الأخبار فقط، لكنها كانت منبراً ومنارة توعوية وتثقيفية وتنويرية، احتضنت الكثير من الكتاب والمثقفين والإعلاميين ومنحتهم مساحة مناسبة للمساهمة في تعزيز الوعي المجتمعي ونشر الثقافة والأدب والفن.

كما كان لها السبق والريادة في تسنُّم أول امرأة منصب رئيس مجلس إدارة المؤسسة رئيس تحرير الصحيفة، على مستوى الصحف الرسمية الكبرى في اليمن، خصوصاً، والوطن العربي، عموماً وهي ابنة الصحيفة، منذ عام ١٩٧٤م، الأستاذة نادرة عبد القدوس. وفيها أيضاً تم تعيين أول امرأة لرئاسة صفحة الأمن والحوادث وهي الأستاذة ياسمين أحمد علي.

اليوم وحبيبتنا صحيفة 14 أكتوبر متعافية من العثرات التي ألقتها ظروف البلاد في طريقها، نشعر بأن جزءاً من أرواحنا قد عاد إلينا أخيراً، ونافذة نور تم إعادة فتحها أمام المجتمع المدني الذي يستحق أن نفعل كل شيء من أجل خدمته وسعادته. وهذه العودة لم تكن لتتحقق لولا إيمان من يقفون على إدارتها بالقيمة الحقيقية للصحيفة في المستويات الإعلامية والسياسية والشعبية، كافة.

وبهذه المناسبة أشعر أيضاً بالفخر وأنا أسطر هذه الكلمات البسيطة في حق صحيفة ومؤسسة إعلامية كبيرة، خاصة وقد كانت واحدة من أهم المنابر الإعلامية والصحفية التي احتضنت بعض أعمالي الصحفية المختلفة، خاصة المقالات والحوارات مع كبار المبدعين والفنانين، وأفردت الصحيفة لها مساحات تليق بتاريخهم الإبداعي والفني وانتصرت لقضاياهم.

أهنئ جميع الزملاء في مؤسسة 14 أكتوبر بذكرى تأسيس الصحيفة، وأهنئ القارئ الكريم بمنبرهم الأقرب إلى همومهم وقضاياهم، وأهنئ نفسي أيضاً.

وكل عام و14 أكتوبر منارة للصحافة الوطنية الجادة.

صحيفة 14 أكتوبر .. مسارات خالدة

ثروت جيزاني

في التاسع عشر من يناير 2026 تحلّ الذكرى الثامنة والخمسون لتأسيس صحيفة «14 أكتوبر»، هذه الصحيفة التي لم تكن يومًا مجرد إصدار صحفي عابر، بل كانت منذ انطلاقتها علامة فارقة في تاريخ الصحافة الوطنية، ومسارًا خالدًا في صناعة الوعي العام. ثمانية وخمسون عامًا من العطاء المتواصل، تشكّل خلالها تاريخها عبر مسارات متعددة، تأثرت بتحولات سياسية وثقافية واجتماعية عميقة، رافقت المدينة التي ارتبط اسم الصحيفة بها، تلك المدينة التي وُصفت بالعاصمة، لا من حيث الموقع وحده، بل من حيث الدور الريادي والحضور المؤثر.

وبعيدًا عن السرديات التقليدية التي قد يتولاها من هم أكثر خبرة ودراية بتفاصيل المراحل والتحولات، يمكن التوقف عند صحيفة «14 أكتوبر» بوصفها مدرسة عظيمة في العمل الصحفي، أسهمت في ترسيخ تقاليد مهنية رفيعة، وقدّمت نموذجًا للصحافة المسؤولة التي تؤمن بأن الكلمة موقف، وبأن الصحافة رسالة قبل أن تكون مهنة.

تعاقب على إدارة الصحيفة ورئاسة تحريرها نخبة من القامات الصحفية والفكرية، ممن تركوا بصماتهم الواضحة في مسيرتها، وأسهموا في بناء شخصية مهنية متزنة، تجمع بين الالتزام الوطني والانفتاح الثقافي. كما ضمّت طواقمها التحريرية على امتداد تاريخها مبدعين قلما يجتمعون في مؤسسة واحدة؛ صحفيين محترفين، وكتّاب رأي، ومثقفين، وأدباء، وفنانين، لكل منهم صوته الخاص وأسلوبه المتفرّد، وهو ما منح الصحيفة ثراءً فكريًا وتنوعًا معرفيًا ميّزها عن غيرها.

ولم تكتف صحيفة «14 أكتوبر» بتاريخها أو بتكوينها المؤسسي، بل تميّزت بقدرتها على احتضان أقلام لا تتكرر، أقلام وجدت في صفحاتها مساحة حرة للتعبير، ونضجت تجاربها في أروقتها، وتحولت كتاباتها إلى علامات مضيئة في المشهد الإعلامي والثقافي. كانت الصحيفة حاضنة للمواهب الشابة، ومنصة حقيقية للطاقات الجديدة، تمنحها الثقة دون أن تفرّط بمعايير المهنة أو تنحاز للسطحية.

كما أدّت «14 أكتوبر» دورًا مهمًا في توثيق المراحل المفصلية من تاريخ الوطن، فكانت شاهدًا على الأحداث، ومرآة لنبض الشارع، وذاكرة مكتوبة تحفظ تفاصيل الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية. وبين الخبر والتحقيق والمقال، ظلّ خطها التحريري منحازًا لقضايا الناس، ومدافعًا عن قيم الحرية والعدالة، ومؤمنًا بأن الكلمة الصادقة قادرة على إحداث التغيير.

وعلى الرغم مما واجهته الصحيفة، كغيرها من المؤسسات الإعلامية، من تحديات قاسية فرضتها المتغيرات السياسية والاقتصادية والتقنية، فإن اسم «14 أكتوبر» ظل حاضرًا في الذاكرة الجمعية، باعتباره رمزًا للصحافة الجادة، ومدرسة خرّجت أجيالًا من الإعلاميين الذين حملوا رسالتها إلى منابر أخرى، وبقوا أوفياء لقيمها المهنية.

وفي ذكرى تأسيسها الثامنة والخمسين، لا يُستعاد تاريخ صحيفة «14 أكتوبر» بوصفه أرشيفًا من الماضي فحسب، بل باعتباره رصيدًا وطنيًا وثقافيًا، ومسارًا خالدًا سيظل شاهدًا على أن للكلمة دورًا، وللصحافة رسالة، وللمؤسسات العريقة مكانتها التي لا تزول بتغيّر الأزمنة أو تبدّل الظروف.

ورغم هذا التاريخ الحافل بالعطاء الوطني، وما قدّمته صحيفة «14 أكتوبر» للوطن والجمهور دون كلل أو ملل، فإن موظفيها لا يزالون يعانون من ضعف هيكل الأجور والمرتبات، في مفارقة مؤلمة مع ما تحظى به مؤسسات صحفية حكومية أخرى من هياكل خاصة وموازنات ضخمة. إن صحيفة صمدت في وجه الظروف القاسية، وكابدت الويلات لتواصل أداء واجبها الوطني في أحلك المراحل، لهي جديرة اليوم بنظرة إنصاف ومساندة حكومية جادة، تعيد النظر في أوضاعها المالية، وتنصف كوادرها، وتمنحها ما تستحقه من تقدير يتناسب مع تاريخها ورسالتها ودورها الوطني.